

# لماذا يُعتبر مقتل سليمان هديةً لفلاديمير بوتين

بواسطة دينس روس (ar/experts/dyns-rws-0/)

يناير

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/why-soleimanis-killing-gift-vladimir-putin

(Farsi (/fa/policy-analysis/chra-kshtn-slymany-hdyhay-bh-wladymyr-pwtyn-ast

عن المؤلفين



دينس روس (ar/experts/dyns-rws-0/)

السفير دينس روس هو مستشار وزميل "وليام ديفيدسون" المميز في معهد واشنطن والمساعد الخاص السابق للرئيس أوباما



مقالات وشهادة

يشكل القتل المستهدف لقاسم سليمان تغييراً محتملاً في معايير اللعبة في الشرق الأوسط ومن المؤكد أن فلاديمير بوتين يعتقد ذلك في غضون أيام سابع ([https://www.washingtonpost.com/world/middle\\_east/putin-meets-with-syrias-assad-with-the-middle-east-on-edge/2020/01/07/96d4f31a-315a-11ea-971b-43bec3ff9860\\_story.html?tid=lk\\_inline\\_manual\\_3](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/putin-meets-with-syrias-assad-with-the-middle-east-on-edge/2020/01/07/96d4f31a-315a-11ea-971b-43bec3ff9860_story.html?tid=lk_inline_manual_3)) إلى السفر إلى دمشق ليس لدعم بشار الأسد أو تشديد قبضة موسكو في سوريا بل لإظهار أن روسيا لا تزال طرفاً مركزياً لا يمكن تهميشه

وكانت زيارته إلى سوريا أحد هذه الدلائل وهو الأمر بالنسبة لزيارته اللاحقة إلى تركيا

([https://www.washingtonpost.com/world/middle\\_east/erdogan-putin-to-launch-new-gas-line-talk-regional-](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/erdogan-putin-to-launch-new-gas-line-talk-regional-crises/2020/01/08/e8acaa24-3205-11ea-971b-43bec3ff9860_story.html?tid=lk_inline_manual_4)

[crises/2020/01/08/e8acaa24-3205-11ea-971b-43bec3ff9860\\_story.html?tid=lk\\_inline\\_manual\\_4](https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/erdogan-putin-to-launch-new-gas-line-talk-regional-crises/2020/01/08/e8acaa24-3205-11ea-971b-43bec3ff9860_story.html?tid=lk_inline_manual_4)) وفي اسطنبول أصدر هو والرئيس رجب طيب أردوغان دعوة مشتركة لوقف إطلاق النار في ليبيا - علماً بأنهما يدعمان بفاعلية طرفين متناحرين في تلك البلاد ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ الاتفاق يوم الأحد وهنا كان الرئيس الروسي بعد وقت قصير من مقتل سليمان يستعرض دوره كحَكَم حقيقي في المنطقة

ويستمد بوتين الكثير من شرعيته في بلاده من نجاحه الظاهري في إعادة إرساء النفوذ الروسي على الساحة العالمية وفي الواقع تعذر على الأمريكيين والأوروبيين إلى حدٍ كبير فهم التأثير النفسي لانهيار الاتحاد السوفياتي وخسارة المكانة والهوية الأساسية على الشعب الروسي وعلى بوتين نفسه وربما نجح بوتين في إعادة الاستقرار الأساسي إلا أن فشله في تأمين السلع الاقتصادية يقوّض منزلته تدريجياً مع ذلك لا تزال قدرته الفعالة على تعزيز مكانة روسيا الدولية مهمةً بالنسبة للكثيرين الذين شعروا بالإهانة عندما انهار الاتحاد السوفياتي وبرزت أمريكا كقوة مهيمنة في العالم

ولكن عندما حاولت أمريكا استخدام تلك القوة لأغراض سياسية أثبتت أنها غير قادرة على الاستمرار ودفعت نفسها أيضاً إلى التماهي وقد سعى الرئيس باراك أوباما إلى تغيير نهج القيادة الأمريكية في العالم وتحويله من استخدام القوة إلى استخدام القوة الناعمة - قوة التعبئة أي قدرة الولايات المتحدة على أن تكون مصدر جذب لكي يتمكن الآخرون من تحديد أهداف واشنطن ودعمها أما الرئيس ترامب فليس من المؤمنين بالدولية فهو يحب استخدام القوة العسكرية لمرة واحدة ولا يبالي كثيراً بالقوة الناعمة ولذلك لا تتمتع الولايات المتحدة إلا بالقليل منها والسؤال هو من يتبنى اليوم الأهداف الأمريكية ويتوق لدعمها

من الوهم الاعتقاد بأن الهجوم الصاروخي على القاعدة العراقية التي تتواجد فيها قوات أمريكية كان مجمل

(<https://www.washingtonpost.com/opinions/its-too-early-to-declare-victory-over-iran/2020/01/08/0624643c-323f->

<https://www.washingtonpost.com/world/europe/eu-leaders-rally-behind-tattered-iran-deal-ignoring-trumps-call-to-/>  
نهجهم ولهذا السبب وبسبب إعلان ترامب أنّ قتل الأمريكيين خطأ أحمر أصبح لدى أصدقاء أمريكا في المنطقة سبب وجيه للقلق  
لكن يجب على الأمريكيين أن يقلقوا أيضاً فمع لجوء إيران إلى استخدام الأساليب الخفية أو الأعمال الإرهابية أو الهجمات بواسطة  
الوكلاء على المنشآت النفطية والأهداف الناعمة الأخرى ستعرض إدارة ترامب لضغوط متجددة من أجل الردّ عليها بالإضافة إلى ذلك  
قد يعني إعلان إيران أنها لم تعد مُلزِمة بأيّ من القيود المنصوص عليها في الاتفاق النووي

[https://www.washingtonpost.com/world/europe/eu-leaders-rally-behind-tattered-iran-deal-ignoring-trumps-call-to-](https://www.washingtonpost.com/world/europe/eu-leaders-rally-behind-tattered-iran-deal-ignoring-trumps-call-to-/)

[https://www.washingtonpost.com/world/europe/eu-leaders-rally-behind-tattered-iran-deal-ignoring-trumps-call-to-](https://www.washingtonpost.com/world/europe/eu-leaders-rally-behind-tattered-iran-deal-ignoring-trumps-call-to-/)  
الإسلامية ستبدأ في التقليل بشكل كبير من الوقت اللازم لتخطّي العتبة النووية وإنتاج مواد انشطارية لصنع سلاح نووي فمماذا سيفعل  
ترامب آنذاك فهو اليوم يشقّر بسياسة أوباما تجاه إيران إلّا أن سياسة أوباما نجحت في تمديد مدة تخطي العتبة النووية لدى إيران إلى  
عام واحد (<https://www.politifact.com/truth-o-meter/article/2020/jan/09/how-close-iran-building-nuclear-weapon/>) -

وحتى قبل الهجوم كان الخبراء يقولون إن المدة التي تحتاجها إيران لإنتاج المواد اللازمة لصنع سلاح نووي تقلصت إلى أقل من ذلك  
والواقع أن إمكانية نشوب حرب مع إيران لا تزال قوية سواء بسبب سوء التقدير أو الحاجة إلى منع إيران من إنتاج سلاح نووي

ومن الواضح أن الرئيس ترامب لا يريد صراعاً ولكنه لا يتمتع بالقدرة الكافية على التوصل إلى وضع تبدأ فيه المفاوضات التي قال مراراً  
وتكراراً إنه يريدّها مع إيران ولا شك في أن المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي لا يهتم بالتفاوض مباشرة مع قاتل سليمانيّ وهذا  
يستطيع بوتين أن يلعب دوره - خاصة مع رغبته في الظهور بهيئة الحكّم المحوري في المنطقة

ومن المفارقات أن كلاً من ترامب وخامنئي يحتاجان إلى مخرج فالرئيس ترامب يريد أن يظهر بأنه أنهى انخراط أمريكا في "حروب لا  
نهاية لها" ولم يشنّ حرباً جديدة أما خامنئي فلا يريد شن حرب مع الولايات المتحدة كما أن الحماسة الداخلية التي يسعى لاستغلالها  
من مقتل سليمانيّ لن تُغيّر الواقع الاقتصادي المرير في إيران ومن جانبه لا يريد الرئيس بوتين أن تنفجر المنطقة مع وجود القوات  
الروسية فيها

لذلك ثمة احتمال كبير بأن يصبح بوتين هو الوسيط ومن المرجح أن يسارع ترامب إلى استنتاج الفرصة لإبرام اتفاق نووي جديد وفق  
معيّار واحد فقط: أن يكون قادراً على الادعاء بأن أعماله أفضل من تلك التي قام بها أوباما ولا شك في أن بوتين سيستغل هذه  
النقطة فيقول لترامب إنه إذا أراد المزيد (مثل تنازلات حول تاريخ انتهاء الاتفاقية ما يسمى بـ "النفاذ الموقوت" أو انقضاء الاتفاق)  
فعلية تقديم المزيد للإيرانيين عن طريق الإغاثة الاقتصادية والاستثمارات

وهذا أمر طبيعي بالنسبة لترامب وبالنظر إلى رغبته في التوصل إلى اتفاق خاصة في عام الانتخابات الرئاسية الأمريكية يجب على  
المقربين من الرئيس أن يُطلعوه على بضعة حدود بسيطة بل واضحة يجب الالتزام بها في أي اتفاق وهي تمديد أحكام انقضاء الاتفاق  
لفترة 15 عاماً على الأقل أي من 2030 إلى 2045 وتوفير قدر أكبر من الشفافية بشكل عام وخاصة فيما يتعلق بمواقع تخزين المواد  
النووية غير المعلنة وتدمير جميع المنشآت والمعدات المستخدمة في اختبارات التسليح ووضع حد لعمليات نقل الصواريخ الإيرانية  
وتحديثات دقة الصواريخ المتواجدة في جميع أنحاء الشرق الأوسط

وستكون من المفارقات الكبيرة حقيقةً إذا كان انجذاب ترامب لبوتين يمكن أن يوفر طريقاً لنزع فتيل التهديد الإيراني

❖ دينايس روس مساعد خاص سابق للرئيس باراك أوباما هو مستشار وزميل متميز في معهد واشنطن

"واشنطن بوست"

موصى به



BRIEF ANALYSIS

## [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

## [السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سایمون هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

## [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#) السياسة الأمريكية

[\(ar/policy-analysis/antshar-alaslht/\)](#) انتشار الأسلحة

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/ayran/\)](#) إيران

